

قانون الإيمان الأثناسي

- ١- كُلُّ مَنْ ابْتغى الخلاص وجب عليه، أولاً وقبل كل شيء، أن يتمسك بالإيمان الجامع الشامل؛
- ٢- وكلُّ مَنْ لا يحفظ هذا الإيمان بأكمله ودون إفساد، فبلا شك سيهلك أبدياً.
- ٣- والإيمان الجامع الشامل هو هذا: نحن نعبد إلهًا واحدًا في ثلوث، وثلوثًا في توحيد؛
- ٤- بدون اختلاط الأقانيم ولا انقسام الجوهر.
- ٥- للآب أقنوم على حدى، وللابن أقنوم آخر، وللروح القدس أقنوم آخر.
- ٦- لكن للآب، والابن، والروح القدس لاهوت واحد، ومجد متساوٍ، وجلال سرمدى معًا.
- ٧- كما هو الآب، كذلك الابن، وكذلك الروح القدس.
- ٨- الآب غير مخلوق، والابن غير مخلوق، والروح القدس غير مخلوق.
- ٩- الآب يفوق الفهم، والابن يفوق الفهم، والروح القدس يفوق الفهم.
- ١٠- الآب سرمدٌ، والابن سرمدٌ، والروح القدس سرمدٌ.
- ١١- ومع ذلك فليسوا ثلاثة سرمديين بل سرمدٌ واحدٌ.
- ١٢- كما لا يوجد ثلاثة غير مخلوقين ولا ثلاثة يفوقوا الفهم، ولكن واحد غير مخلوق وواحد يفوق الفهم.
- ١٣- كذلك أيضًا الآب ضابط الكل، والابن ضابط الكل، والروح القدس ضابط الكل.
- ١٤- ومع ذلك فليسوا ثلاثة ضابطي الكل، بل واحد ضابط الكل.
- ١٥- إذن الآب هو الله، والابن هو الله، والروح القدس هو الله؛
- ١٦- ومع ذلك فليسوا ثلاثة آلهة، بل إله واحد.
- ١٧- كذلك أيضًا الآب ربُّ، والابن ربُّ، والروح القدس ربُّ؛
- ١٨- ومع ذلك فليسوا ثلاثة أرباب، بل ربُّ واحد.
- ١٩- وكما أن الحق المسيحي يلزمنا أن نعترف بأن كل أقنوم بذاته إله وربُّ؛
- ٢٠- كذلك ينهانا الإيمان الجامع الشامل عن أن نقول بوجود ثلاثة آلهة أو ثلاثة أرباب.

- ٢١- الآب غير مصنوع من أحد، غير مخلوق ولا مولود.
- ٢٢- الابن من الآب وحده؛ غير مصنوع ولا مخلوق، بل مولود.
- ٢٣- الروح القدس من الآب والابن؛ غير مصنوع، ولا مخلوق، ولا مولود، بل منبثق.
- ٢٤- فياذن يوجد آب واحد، لا ثلاثة آباء؛ وابن واحد، لا ثلاثة أبناء؛ وروح قدس واحد، لا ثلاثة أرواح قدس.
- ٢٥- وليس في هذا الثالوث مَنْ هو قبل أو بعد الآخر؛ ليس هناك من هو أعظم أو أقل من الآخر.
- ٢٦- وإنما جميع الأقانيم الثلاثة سرمديون معًا ومتساوون.
- ٢٧- حتى إننا في كل شيء، على النحو السالف ذكره، يجب أن نعبد الوجدانية في ثلوث، والثالوث في وحدانية.
- ٢٨- إذًا فمن يخلص عليه أن يؤمن هكذا بالثالوث.
- ٢٩- علاوة على ذلك، يلزم له للخلاص الأبدي أن يؤمن أيضًا على نحو صحيح بتجسد ربنا يسوع المسيح.
- ٣٠- لأن الإيمان المستقيم هو أننا نؤمن ونعترف بأن ربنا يسوع المسيح، ابن الله، هو إله وإنسان.
- ٣١- هو إله من جوهر الآب، مولود قبل الدهور؛ وإنسان من جوهر أمه، مولود في هذا الدهر.
- ٣٢- إله كامل وإنسان كامل، كائن بنفس ناطقة وجسد بشري.
- ٣٣- مساوٍ للآب بحسب لاهوته، ودون الآب بحسب ناسوته.
- ٣٤- وهو، رغم كونه إلهًا وإنسانًا، لكنه مسيخٌ واحدٌ، لا اثنان.
- ٣٥- هو واحدٌ، ليس بتحول اللاهوت إلى جسد، وإنما باتخاذ الناسوت إلى اللاهوت.
- ٣٦- هو واحدٌ بالإجمال، ليس باختلاط الجوهر، وإنما بوجدانية الأفتنوم.
- ٣٧- لأنه كما أن النفس الناطقة والجسد إنسانٌ واحدٌ، كذلك الإله والإنسان مسيخٌ واحدٌ؛
- ٣٨- هو الذي تألم لأجل خلاصنا، ونزل إلى الهاوية، وقام أيضًا في اليوم الثالث من بين الأموات؛
- ٣٩- وصعد إلى السماوات، وهو جالسٌ عن يمين الله الآب ضابط الكل؛
- ٤٠- وسيأتي من هناك ليدين الأحياء والأموات.
- ٤١- الذي عند مجيئه سيقوم جميع البشر بأجسادهم؛
- ٤٢- ويُعطون حسابًا عن أعمالهم الخاصة.

٤٣- فالذين فعلوا الصالحات يدخلون إلى الحياة الأبدية والذين فعلوا السيئات يدخلون إلى النار الأبدية.

٤٤- هذا هو الإيمان الجامع الشامل، الذي لا يقدر الإنسان أن يخلص بدون أن يؤمن به بصدقٍ.